

قضايا بحثية (١)

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر

التكليف الأول



تحليل ومناقشة لبحث: أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

معلومات البحث:

- العنوان: أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030
- المؤلف: د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة (أستاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان)
- المجلة: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ((HNSJ)، المجلد 6، العدد 12، الصفحات 90-107
- تاريخ النشر: ديسمبر 2025
- DOI: <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>
- رابط الوصول المباشر: <https://www.hnjournal.net/ar/6-12-8/>



تحليل ومناقشة عنوان البحث

HNSJ Humanities & Natural
Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

**أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030**

د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزعيم الايزي، السودان.
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/612/8>
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>

تاريخ النشر: 2025/12/01 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ الاستقبال: 2025/11/05

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للفجوة القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسالات كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحذر من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسن الكفاءة والفعالية ويعزز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة بـ: مواصلة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يربص التقدم والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

يتضمن العنوان ثلاث متغيرات رئيسية يمكن تحديدها على النحو التالي:

المتغير المستقل (Independent Variable)

التخطيط الاستراتيجي: وهو العامل الأساسي المؤثر في هذا البحث حيث هو المتغير الذي يُفترض أنه يؤثر في المتغير التابع.

المتغير الوسيط أو المعدّل (Moderating/Mediating Variable)

أدوات الذكاء الاصطناعي: ونرى أنه يمثل الوسيلة التي من خلالها يتحقق الأثر. كما قال استخدام فكلمة "باستخدام" فيه إشارة إلى أن الذكاء الاصطناعي تمثلت في الأداة التي تعزز أو تحسن تأثير التخطيط الاستراتيجي.

المتغير التابع (Dependent Variable)

أداء المشروعات: هو النتيجة المتوقعة أي أنه هو المتغير الذي يُراد قياس التغير فيه نتيجة تأثير المتغير المستقل. في هذا البحث، "تحسين أداء المشروعات"

تحليل ومناقشة عنوان البحث

HNSJ Humanities & Natural
Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

**أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030**

د. عبد العال عبد الوود محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزعيم الايزي، السودان.
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/612/8>
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>

تاريخ النشر: 2025/12/01 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ الاستقبال: 2025/11/05

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاعين العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للفجوة القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسالات كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسن الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة بـ: موازنة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرصد التقدم والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتقضي العام للعنوان هو أنه يتسم

بالوضوح والشمولية رغم أنه طويل نسبياً إلا أنه يحدد بدقة المتغيرات الثلاثة ويحدد كذلك السياق الجغرافي والاستراتيجي (رؤية ٢٠٣٠)

وكذلك يتسم بالدقة في تحديد المتغيرات فالعنوان واضح في تحديد العلاقة بين المتغيرات: التخطيط الاستراتيجي (مستقل) → باستخدام الذكاء الاصطناعي (وسيط) → تحسين الأداء (تابع).

كما أنه يتسم بالجاذبية حيث يجمع بين ثلاثة مواضيع معاصرة وحيوية وهي: التخطيط الاستراتيجي، الذكاء الاصطناعي، ورؤية 2030، مما يجعله فريداً وجذاباً للقراء والباحثين.

تحليل ومناقشة عنوان البحث

التكليف رقم:

01

ونستطيع أن نلخص نقاط القوة في العنوان:

أن فيه الدقة في تحديد المتغيرات: فهو يوضح بشكل جيد العلاقة السببية المفترضة بين المتغيرات، وكذلك كونه يرتبط بالسياق الوطني قوة حيث: ربط البحث برؤية 2030 يعطيه أهمية استراتيجية ويجعله ذا صلة بالأولويات الوطنية، كما أن الشمولية تتجلى فيه: فالعنوان شمل جميع عناصر البحث الأساسية دون غموض.

وأما نقاط الضعف فيه تتمثل في:

الطول: فهو يؤثر على سهولة التذكر والاستشهاد به، وكذلك يفتقر إلى التطابق المنهجي: فاستخدام كلمة "أثر" يتطلب منهجية تطبيقية (تجريبية أو شبه تجريبية) لم تُستخدم في البحث، وكذلك غفل الباحث تحديد نوع المشروعات: فالعنوان لم يذكر أن البحث يركز على "المشروعات الهندسية" تحديداً، رغم أن هذا هو نطاق الدراسة.

وخلاصة القول: أن العنوان جيد في مجمله وواضح في تحديد المتغيرات البحثية.

HNSJ Humanities & Natural
Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأزهري، السودان.
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>
المعرف المثلثي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/612/8>

تاريخ النشر: 2025/12/01 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ الاستقبال: 2025/11/05

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للفجوة القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسالات كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحذر من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسن الكفاءة والفعالية ويعزز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة بـ: مواكبة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف استراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرصد التقدم والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تحليل ومناقشة المشكلة والفجوة البحثية

في المشكلة البحثية: ذكر الباحث أن المشكلة انطلقت من "ملاحظة" حاجة الشركات الهندسية لتطوير منظوماتها التخطيطية. يبدو لي أن هذه الصياغة مقبولة مبدئياً، لكن نلاحظ أنها تفتقر إلى الأدلة الكمية أو الإحصائية التي تبرز حجم المشكلة وأبعادها.

وإذا نظرنا إلى الفجوة البحثية: سنرى أن الباحث حدد الفجوة بوضوح في وصفه أن: "الدراسات السابقة لم تتناول الدور الحيوي والفعال للتخطيط الاستراتيجي في خطط التطوير المستقبلي للمشروعات الهندسية وفق مستهدفات رؤية 2030". هذه فجوة بحثية وجيهة ومحددة، وترتبط مباشرة بسياق البحث.

وخلاصة القول: أن الباحث وفق في تحديد فجوة بحثية واضحة، لكن في صياغة المشكلة كان بحاجة إلى تدعيمها ببيانات أو إحصاءات أولية لتعزيز أهميتها.

المقدمة:

تواجه معظم المشروعات جملة من التحديات في عصر المعرفة والمعلومات وتزداد حدة البيئة التنافسية السعي الدائم لتحسين جودة أداء المشروعات الهندسية. يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الوظائف الإدارية في عصرنا الحاضر خاصة بعد ظهور المنظمات والشركات كبيرة الحجم وازدياد درجة التعقيد في بيئتها وأنشطتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى التفكير في بناء مركز تنافسي متميز يضمن لها النمو وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها ولعرض الحائط هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب من هذه المنظمات أن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي من أجل التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكد وتطوير الأداء. وإذا تتبعنا مسيرة المنظمات التي نجحت في السنوات الماضية نجد إن سبب نجاحها هو تبنيها لاستراتيجيات وضعتها من أجل الوصول لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة لبناء مركز استراتيجي قوي دائم أساسية عملية الابتكار والتجديد وتحقيق الاختيار الاستراتيجي الأمثل، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق التخطيط الاستراتيجي بطريقة علمية لتحقيق جميع هذه الأهداف.

مشكلة البحث:

أداء المشروعات في الشركات العامة والأهلية يحتاج مزود من التطوير لمواكبة عصر التطورات التكنولوجية والتركيز على استخدام تقنيات النقاء الاصطناعي في عمليات التطوير والتحديث، ولكون التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً بارزاً في تطوير الأداء لكن لابد من اعتماد معظم الشركات الهندسية بالتخطيط الاستراتيجي الفعال الذي يساهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة والفعالية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- أ- ما مدى علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطوير أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ب- الي أي مدى يؤثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ت- هل تؤثر الرؤية والرسالة في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ث- ما تأثير الأهداف الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ج- هل تؤثر الغايات الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- أ- دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ب- توضيح أثر الرؤية والرسالة في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ت- بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ث- شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي نسبة لملائمتها لطبيعة الدراسة الحالية

تحليل ومناقشة حادثة ومدى ارتباط الدراسات السابقة

ظهر لي أن هذا الجانب هو أضعف جوانب البحث بشكل واضح، وذلك للأسباب التالية:

قلة المصادر: إذا أردنا أن نبني إطار نظري متين لبحث علمي محكم، لا يكفي أن نعتمد على 4 دراسات سابقة فقط، كما فعل الباحث.

قدم المصادر: مجالي الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع من المجالات الحديثة وهذا لا يتماشى مع جميع الدراسات المذكورة في البحث فهي قديمة نسبياً (2009-2016)، حيث أنها لا تعكس التطورات الحديثة.

غياب المحاور الأساسية: من الغريب أن المراجعة لم تتضمن أي دراسات تتناول الذكاء الاصطناعي أو رؤية 2030 بشكل مباشر، رغم أن الباحث جعلهما ركيزتين أساسيتين في عنوان البحث.

محدودية النطاق: الدراسات الدولية تعد ضرورية في مثل هذه المواضيع ونجد أن الباحث غفل عنها واقتصر على دراسات عربية فقط.

وخلاصة القول: أرى أن قسم الدراسات السابقة لا يفي بالمتطلبات الأكاديمية، ويفتقر إلى العمق والحداثة والشمولية، ويبدو أن ذلك أثر سلباً على قدرة البحث على البناء على المعرفة القائمة.

تواجه معظم المشروعات جملة من التحديات في عصر المعرفة والمعلومات وتزداد حدة البيئة التنافسية السعي الدائم لتحسين جودة أداء المشروعات الهندسية. يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الوظائف الإدارية في عصرنا الحاضر خاصة بعد ظهور المنظمات والشركات كبيرة الحجم وازدياد درجة التعقيد في بيئتها وأنشطتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى التفكير في بناء مركز تنافسي متميز يضمن لها النمو وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها ولعرض الحجاز هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب من هذه المنظمات أن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي من أجل التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكد وتطوير الأداء. وإذا تتبعنا مسيرة المنظمات التي نجحت في السنوات الماضية نجد إن سبب نجاحها هو تبنيها لاستراتيجيات وضعتها من أجل الوصول لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة لبناء مركز استراتيجي قوي دائم أساسية عملية الابتكار والتجديد وتحقيق الاختيار الاستراتيجي الأمثل، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق التخطيط الاستراتيجي بطريقة علمية لتحقيق جميع هذه الأهداف.

أداء المشروعات في الشركات العامة والأهلية يحتاج مزود من التطوير لمواكبة عصر التطورات التكنولوجية والتركيز على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التطوير والتحديث، ولكون التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً بارزاً في تطوير الأداء لكن لابد من اعتماد معظم الشركات الهندسية بالتخطيط الاستراتيجي الفعال الذي يساهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة والفعالية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- أ- ما مدى علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطوير أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ب- الي أي مدى يؤثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ت- هل تؤثر الرؤية والرسالة في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ث- ما تأثير الأهداف الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ج- هل تؤثر الغايات الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟

- أ- دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ب- توضيح أثر الرؤية والرسالة في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ت- بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ث- شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.

تحليل ومناقشة النتائج وأهميتها العلمية والتطبيقية

HNSJ Humanities & Natural Sciences Journal
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (تصنيف: NSP)
ISSN: (e) 2709-0833
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44
www.hnjjournal.net

عنوان البحث

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. عبد العال عبد الوهيد محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأيوبي، السودان.
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj6128>
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsti.org/10000/6128>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ النشر: 2025/12/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للحدود القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسالات كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، وجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسّن الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

ونوصي الدراسة بـ: مولمة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرسد التقدم والتحسن المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأهمية العلمية (النظرية): نجد أهمية البحث تكمن في كونه من المحاولات الأولى لربط التخطيط الاستراتيجي بالذكاء الاصطناعي في سياق رؤية 2030. حيث بذلك يقدم البحث إطاراً نظرياً أولياً يمكن للباحثين الذين يعملون على دراسات مستقبلية أكثر عمقا البناء عليه.

الأهمية التطبيقية (العملية): تقدم النتائج التي توصل إليها البحث مؤشرات مهمة لصناع القرار في الشركات الهندسية السعودية حول المجالات التي تحتاج إلى تطوير (مثل قصور تحليل SWOT وضعف توظيف الذكاء الاصطناعي).

مدى ارتباط النتائج بالمنهجية: لم يوضح الباحث كيف توصل إلى هذه النتائج (هل من خلال تحليل محتوى، مقابلات، استبانات؟)، مما يضعف مصداقيتها العلمية وهنا تكمن المشكلة الكبرى، حيث أن النتائج المقدمة تبدو كاستنتاجات نظرية أو انطباعات عامة، وليست مبنية على بيانات تم جمعها وتحليلها وفق منهجية علمية واضحة.

وفي الخلاصة: نتفق أن للنتائج أهمية نظرية وتطبيقية محتملة، لكن بسبب عدم ارتباطها المباشر بمنهجية بحثية تطبيقية واضحة، قيمتها العلمية تظل محدودة.

تحليل ومناقشة التوصيات

التكليف رقم:

01

HNSJ Humanities & Natural
Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (تصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

**أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030**

د. عبد العال عبد الوهيد محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأيوبي، السودان.
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj6128>
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsci.org/10000/6128>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ النشر: 2025/12/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للحدود القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية. أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسائل كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجولة، والتحليلات التنبؤية، يُضخّم الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة ب: مولمة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يربص التقدم والتحسن المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تقضي أن التوصيات المقدمة من الباحث هي توصيات عامة إلى حد كبير (مثل مواءمة الرؤية، تعميم التحليل البيئي، استقطاب الخبرات).

وتحليلي من حيث العمومية: أن أي منظمة تسعى لتحسين تخطيطها الاستراتيجي يمكن أن تنطبق هذه التوصيات عليها، فهي ليست مخصصة بشكل دقيق لسياق الشركات الهندسية في ظل رؤية 2030.

ومن حيث الارتباط بالنتائج: فهي على الرغم من عموميتها، إلا أننا نرى أنها ترتبط منطقياً بالنتائج النظرية التي توصل إليها البحث، فمثلاً، نتيجة "قصور تحليل البيئة" أدت إلى توصية "تعميم ممارسات التحليل البيئي".

ومن حيث القابلية للتطبيق: فيها غموض حيث تفتقر التوصيات إلى آليات تنفيذ واضحة أو خطوات عملية محددة. على سبيل المثال، توصية "اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي" تظل غامضة دون تحديد أنواع الأدوات أو كيفية اعتمادها.

والخلاصة: حتى وإن كانت التوصيات تقع في نطاق الدراسة بشكل عام، نجد أنها تفتقر إلى التخصيص والعمق المطلوبين لتأهيلها لتكون ذات فائدة تطبيقية مباشرة.

تحليل ومناقشة التزام الباحث بالمنهج والأسلوب العلمي

HNSJ Humanities & Natural
Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (تصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

**أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030**

د. عبد العال عبد الوهيد محمد حمزة¹

¹ استاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأيوبي، السودان.
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsti.org/10000/6128>
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj6128>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ النشر: 2025/12/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للحدود القائمة بين الممارسات التخطيطية الراهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية. أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسائل كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجداول، والتحليلات التفرعية، يُحسّن الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها. ونوصي الدراسة بـ: مواصلة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرسد التقدم والتحديات المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأسلوب العلمي (الصياغة): نجد أن الباحث التزم الباحث بالأسلوب العلمي في صياغة البحث، ونجد أن اللغة في البحث لغة أكاديمية رصينة، والبحث منظم وجيد ويوافق الهيكل المتعارف عليه (مقدمة، مشكلة، أهداف، إلخ)، كما تم توثيق المراجع بشكل سليم.

المنهج العلمي (الطريقة): كما ذكرت أن البحث لم يلتزم بالمنهج العلمي الكامل لدراسة "الأثر" هنا يكمن القصور الأساسي.

غياب المنهجية التطبيقية: كان البحث يتطلب الأمر استخدام منهج شبه تجريبي أو ارتباطي يعتمد على جمع بيانات ميدانية فكونه استخدم المنهج الوصفي والتاريخي فقط لا يكفي لقياس "أثر" متغير على آخر.

غياب البيانات: الأصل أن أي بحث علمي يحتوي على بيانات أولية ولكن بحثنا خالٍ تماماً من أي بيانات أولية (Primary Data) تم جمعها من الشركات الهندسية.

غياب اختبار الفرضيات: كما هو واضح لم يتم صياغة فرضيات واضحة واختبارها إحصائياً.

الخلاصة: نستطيع القول أن البحث بينما نجح في الالتزام بالأسلوب العلمي من حيث الشكل والصياغة، إلا أنه لم يلتزم بالمنهج العلمي المطلوب لدراسة سببية (قياس الأثر)، مما يجعله أقرب إلى ورقة بحثية نظرية (Conceptual Paper) منه إلى بحث علمي تطبيقي (Empirical Research).

تقييم نهائي

عنوان البحث

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. عبد العال عبد الوهيد محمد حمزة¹

¹ أستاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأيوبي، السودان.
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsti.org/10000/6128>
HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj6128>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ النشر: 2025/12/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للحدوة القائمة بين الممارسات التخطيطية الراعية ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسية: (1) اتساق رسائل كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجداول، والتحليلات التقريرية، يُحتمل الكفاءة والفعالية ويعزّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

ونوصي الدراسة بـ: مولمة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يرسد التقدم والتحصين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أجد أن البحث في مجمله يعتبر محاولة جيدة ومهمة لطرق موضوع حيوي، وينجح في تقديم إطار نظري منظم. ومع ذلك، فإنه يعاني من ضعف منهجي واضح يتمثل في:

غياب الدراسة الميدانية.

والاعتماد على مراجعة أدبية محدودة وقديمة.

يمكن اعتبار هذا البحث نقطة انطلاق ممتازة لبحث أكثر عمقاً وتوسعاً.



Thank You